روحه وهو متكيء على عصاه ولم يصنع ذلك فرارا من الموت قال : والجن تعمل بين يديه وينظرون يحسبون انه حي فبعث ا دابة الأرض دابة تأكل العيدان يقال لها : القادح فدخلت فيها فأكلتها حتى اذا أكلت جوف العصا ضعفت وثقل عليها فخر ميتا فلما رأت ذلك الجن انفضوا وذهبوا .

فذلك قوله ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة Bه قال : لما رد ا الخاتم اليه لم يصل صلاة الصبح يوما إلا نظر وراءه فاذا هو بشجرة خضراء تهتز فيقول : يا شجرة أما يأكلنك جن ولا أنس ولا طير ولا هوام ولا بهائم فتقول : اني لم أجعل رزقا لشيء ولكن دواء من كذا .

ودواء من كذا .

فقام الأنس والجن يقطعونها ويجعلونها في الدواء فصلى الصبح ذات يوم والتفت فاذا بشجرة وراءه قال : ما أنت يا شجرة ؟ قالت : أنا الخرنوبة قال : وا ما الخرنوبة إلا خراب بيت المقدس وا لا يخرب ما كنت حيا ولكني أموت فدعا بحنوط فتحنط وتكفن ثم جلس على كرسيه ثم جمع كفيه على طرف عصاه ثم جعلها تحت ذقنه ومات فمكث الجن سنة يحسبون أنه حي وكانت لا ترفع أبصارها اليه وبعث ا الارضة فأكلت طرف العصا فخر منكبا على وجهه فعلمت الجن أنه قد مات .

فذلك قوله تبينت الجن ولقد كانت الجن تعلم أنها لا تعلم الغيب ولكن في القراءة الأولى تبينت الأنس أن لو كانت الجن يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن ابن عباس Bهما قال : بلغت نصف العصا فتركوها في النصف الباقي فأكلتها في حول فقالوا : مات عام أول .

وأخرج عبد بن حميد عن ابن مسعود Bه قال : مكث سليمان بن داود عليه السلام حولا على عصاه متكئا حتى أكلتها الأرضة فخر .

وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد Bه في قوله إلا دابة الأرض تأكل منسأته قال : عصاه .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير عن قتادة Bه قال : الارضة أكلت عصاه حتى خر